القسم الثالث في الزوائد

اعلم بأنه قد ورد في القرآن الكريم والأخبار والآثار أسماء كثيرة سوى هذه الأسماء، وكل ذلك مرتب في فصلين:

obeikandl.com

الفصل الأول
في أسماء الذات

الاسم الأول: **الشيء**، إنه واقع على الله تعالى، وعن جهم بن صفوان: أنه لا يجوز إطلاقه على الله تعالى، لنا القرآن واللغة:

أما القرآن فقوله تعالى: ﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ﴾ [الأنعام: 19].

وقوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القَصَص: 88] والمراد بوجهه ذاته تعالى وتقدس.

وأما اللغة: فالمعدوم إن لم يكن شيئاً، فالشيء هو الموجود، وإن كان شيئاً فالشيء ما يصح أن يخبر عنه، فكان الموجود أخص من الشيء، وفي صدق الأخص صدق الأعم.

واحتج الخصم بقوله تعالى: ﴿اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الرّعد: 16] ولا يقال: إنه عام، وما من عام إلا وقد خص منه شيء، إذ التخصيص إنما يجوز في صورة لا يلتفت إليها حتى يجري الأكثر مجرى الكل، وذلك لا يمكن فيما نحن فيه.

وبقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: 11] ومثل مثله هو.

وقول من قال: الكاف زائدة باطل، لأن هذا حَكَم بأن ذكر هذا الحرف خطأ، ولأن أسماء الله تعالى وتقدس دالة على صفات الكمال ونعوت الجلال، واسم الشيء لا يفيد كمالاً.

ويقال في الجواب: إن قول جهم مخالف إجماع الأمة قبل ظهوره،

وذلك الإجماع حجة عقلاً وشرعاً، ولأن الصحة عما يمكن إثباته بالنقل بخلاف عدم الصحة.

الثاني: القديم، وهو عبارة عن الموجود الذي لا أول لوجوده، وقد يطلق على الذي طالت مدة وجوده، وفيه من الآيات.

الثالث: الأزلي وهو غير ما ذكرنا في تفسير القديم.

الرابع: واجب الوجود لذاته، ومعناه الحقيقة التي لا تكون قابلة للعدم، واعلم بأن ما يشعر بهذا المعنى من الأسماء المذكورة ليس إلا القوي المتين والقيوم.

الخامس: الدائم، وهو مفيد كونه تعالى أزلياً أبدياً.

السادس: الكرامية يقولون أنه جسم، وذلك باطل، إذ الجسم مركب، وكل مركب ممكن على ما عُرف.

السابع: النصارى يطلقون اسم **الجوهر** على الله تعالى، وذلك باطل أيضاً، إذ الجوهر في حيث إنه هو لا يمتنع أن يكون محلاً للشيء وحالاً فيه.

الفصل الثاني
في أسماء الصفات المعنوية

أما الأسماء الدالة على العلم فكثيرة، **الأول: المحيط**. قال تعالى: ﴿اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا﴾ [النساء: 126] هو إشارة إلى أنه تعالى أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً.

﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: 19] وهو إشارة إلى أنه قادر على جميع الممكنات، لا يغلبه غالب ولا يعجزه هارب.

والثاني: القريب. وفيه وجوه:

أحدها: إنه قريب بعلمه من خلقه[1].

وثانيها: إنه قريب من خلقه بقدرته، إذ المؤثر فيها هو قدرته بلا واسطة.

وثالثها: إنه قريب بالإجابة ممن يدعوه، قال تعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ [البقرة: 186].

الثالث: المُدَبِّر. قال الخطابي: هو العالم بإدبار الأمور وعواقبها، ويحتمل أن يكون المراد أنه تعالى يجري الأمور بحكمته، ويقومها على وفق مشيئته[2].

---

(1) وقال البيهقي: القريب معناه: أنه قريب بعلمه من خلقه قريب ممن يدعوه بإجابته. انظر: الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب علم الحديث (1/ 68) طبعة دار الآفاق الجديدة - بيروت تحقيق: أحمد عصام الكاتب الطبعة الأولى، 1401هـ.

(2) قال البيهقي: المدبر والمتولي بجميع ما يجري في العالم وهو على هذا المعنى من صفات=

والرابع: **القادر**، هو المتمكن من الفعل والترك وسبق ذكره.

الخامس: المريد، وفيه من الألفاظ، قال تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ﴾ [النساء: 28]، وأما لفظ القصد فالمتكلمون يذكرونه لكنه ما ورد في القرآن الكريم[1].

الثاني: المشيئة، وعند الجمهور لا فرق بين الإرادة والمشيئة في حق الله تعالى[2].

الثالث: الاختيار، وهو طلب الخير بأن يرجح أحد طرفي الممكن على الآخر، القادر لما كان قادراً على الفعل والترك امتنع أن يرجح أحدهما إلا

= الفعل، وهو العالم بأدبار الأمور وعواقبها ومقدر المقادير ومجريها إلى غاياتها يدبر الأمور بحكمته ويصرفها على مشيئته. انظر: الاعتقاد (1/ 62و68).
وقال الفقيه أبو أحمد المعار في الطليطلي صاحبنا أحسن الله ذكره قال: أخبرني يحيى بن أحمد الطبيب وهو ابن ابنة إسماعيل الرعيني المذكور قال: إن جدي كان يقول: إن العرش هو (المدبر) للعالم وأن الله تعالى أجل من أن يوصف بفعل شيء أصلاً. وكان ينسب هذا القول إلى محمد بن عبد الله بن مسرة ويحتج بألفاظ في كتبه ليس فيها لعمري دليل على هذا القول، وكان يقول لسائر المرية أنكم لن تفهموا عن الشيخ فبرئت منه المرية أيضا على هذا القول، وكان أحمد الطبيب صهره ممن بريء منه. انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الطاهري أبو محمدالناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.

(1) ولعل دليل ذكرهم مأخوذ من قول بعضهم: القصد: ومنه ثم استوى إلى السماء أي قصد خلقه. انظر: إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لمحمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني، الناشر: دار السلام، الطبعة الأولى، 1990 م.

(2) وقال ابن الوزير: في الفرق بين المحبة والرضى والإرادة والمشيئة: فاعلم أن الفرق بينهما في اللغة واضح، فالمحبة والرضى نقيض الكراهة، والإرادة والمشيئة معناهما واحد وهو ما يقع الفعل به على وجه دون وجه، وبيان ذلك: أن الصائم العاطش يحب شرب الماء في حال صومه بالطبيعة ولا يريده بالعزيمة ونحو ذلك فاذا عرفت ذلك فاعلم أن المحبة قد يعبر عنها بالمشيئة والإرادة. انظر: إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد لمحمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1987م.

إذا علم كونه مشتملاً على المصلحة الراجحة، فالمرجح هو ذلك العلم، وفي حق العبد قد يكون هو الاعتقاد والظن.

ثم الفرق من اللوازم بين المشيئة والاختيار، وإلا يلزم التكرار في قوله تعالى: ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القَصَص: 68].

فقيل: بأن المشيئة أعم من الاختيار، ثم هذا الترجيح قد يكون بدون طلب الخير.

الرابع: المحبة. من أصحابنا من زعم إنه لا فرق بين المحبة والإرادة، فأما أهل اللغة يقولون: أردته وأحببته بمعنى واحد، ومنهم من فرق بينهما بدليل أنه تعالى مريد لجميع الكائنات، ولا يكون محباً للجميع، قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البَقَرَة: 205] فالمحبة عندهم عبارة عن إرادة إكرام المحبين.

ويقال في الجواب عنه: أن قوله تعالى: ﴿لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾ [البَقَرَة: 205] قضية مهملة، فيكفي في العمل بها تنزيلها على صورة واحدة، فكان المراد أنه تعالى لا يحب الفساد لأهل الدين، وإن كان يحبه للمفسدين.

ويقال أيضاً: إنه لا يحب الفساد، بمعنى إنه تعالى لا يحب أن يجعله ديناً وشرعاً.

الخامس: المحبة منهم من قال: لا فرق بينه وبين الإرادة[1].

---

(1) وقال ابن الوزير: فأما أهل الآثار فلا يقول بهذا منهم أحد لأن المحبة عندهم غير الإرادة حقيقة ولا يطلق أحدهما حيث يطلق الآخر إلا بدليل خاص.
وأما بعض الأشعرية: فقد أجاز ذلك بناء على أنه مجاز لأن المحبة عندهم لا تجوز على الله تعالى إلا مجازاً كما تقوله المعتزلة، وهذا وإن كان أهون في القبح إلا أنه خطأ وقبيح لوجهين: أحدهما: أن شرط المجاز هنا مفقود وهو العلاقة المسوغة المقتضية للتشابه ولولا ذلك لصح تسمية البخيل غيثاً وبحراً كالجواد، والجبان أسداً كالشجاع، يوضحه أن المعاصي مسخوطة من حيث كانت معاصي بالإجماع وأهلها إنما يغضب الله عليهم من هذه الجهة المسخوطة فلا يصح أن تكون المعاصي مرضية محبوبة مجازاً من هذه الجهة بعينها قطعاً بإجماع من يعرف =

ومنهم من فرق وقال: إنه تعالى مريد لكفر الكافر، وليس براضٍ لقوله

= المجاز وشروطه المخرجة له عن الكذب والمناقضة وتجويز ذلك خروج عن قانون اللغة وتجويزه يؤدي إلى تجويز مجازات الملاحدة.

وقد أخطأ من روى عنهم ذلك على الإطلاق ولم يقيده بأنه مجاز عندهم ومن أخطأ في رواية ذلك منهم أفحش غلطاً في الخطأ، والغلط ممن رواه من خصومهم وهذا مع دقته قد وقع فيه بعض المعتزلة بل علامتهم في علم البلاغة والأدب الزمخشري، ولذلك زعم في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا﴾ [الإسرَاء: 16] أي: أمرناهم بالفسق مجازاً، فالأمر بالفسق مجازاً أبعد من الرضا به مجازاً، وغلط الزمخشري فيه، بينته فيه: أمرناهم بالتكليف على السنة الرسل كقوله تعالى: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ [الإسرَاء: 15].

وثانيهما: أن قوماً من الجهلة الاتحادية قد ظنوا قول بعض الأشعرية: إن المعاصي مراده والمراد في قوة المحبوب فهي محبوبة مرضية على الحقيقة، فزادوا على هذا أنه يستحيل في المراد المحبوب أن يكون معصية لمن أراده وأحبه، فزعموا أنه لا يصح وجود معصية لله، وأن معنى: سابقوا إلى مغفرة من ربكم، أي إلى الكبائر والفواحش لأن المغفرة لا تتم إلا بذلك، وكان بعضهم يقول: كفرت برب يعصى وأنشد بعضهم في ذلك:

أصبحت منفعلاً لما تختاره... مني ففعلي كله طاعات.

وهذا إلحاد في الدين صريح وإنما وقع فيه أهله من ترك عبارات الكتاب والسنة، وتبديلها بما ظنوه مثلها وليس مثلها.

والسر في ذلك: أن المراد المطلق هو المراد لنفسه من جميع الوجوه الذي لا يكره من وجه قط والمعاصي ليست من هذا بالإجماع، فإن كراهة المكلفين لها واجبة وفاقاً مع وجوب الرضى عليهم بقضاء الله تعالى ولأن الله تعالى يكره المعاصي بالنص فلم تكن المعاصي من هذا الجنس من المرادات، ولكن الذين قالوا أنها مراده والمراد بها غيره عنوا نوعاً آخر من المرادات التي يراد لغيره ويكره لنفسه فهو مكروه حقيقة، والمراد به غير كاليمين الغموس كما يأتي، ولما لم يوضحوا ذلك دائماً ويكثروا من ذكره وبيانه أوهموا عليه الخطأ ولذلك لم يرد السمع بذلك إلا نصاً ولا نص عليه السلف الصالح، ألا ترى أن إرادة القبيح ليست صفة مدح بالإجماع بخلاف ما ورد السمع به من نفوذ المشيئة في كل شيء.

وقد نص أئمة الأشعرية أن الله تعالى لا يوصف بصفة نقص ولا بصفة لا مدح فيها ولا نقص، فإرادة القبيح لغير وجه حسن إن لم تكن نقصاً كانت مما لا مدح فيه قطعاً فيجب أن لا يوصف بها الرب ﷻ على قواعد الجميع. انظر: إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد لمحمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الثانية، 1987م.

تعالى: ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾ [الزُّمَر: 7] ثم القائلون بهذا فسروا الرضا بإعطاء الثواب أو بذكر المدح والثناء.

وقيل: بأن الرضا عِبارة عن ترك الاعتراض، وإذا كان عبارة عنه بمعنى قوله تعالى: ﴿وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ﴾ أن لا يترك الاعتراض عليهم.

ويقال في الجواب: إن لفظ العبادة مخصوص بأهل الإيمان، قال تعالى: ﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفُرقان: 63] وقال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ﴾ [الإنسان: 6]، والمراد المؤمنون.

السادس: السخط. وإنه عبارة عند الأكثر عن إرادة العقوبة، فهو تعالى لم يزل كان راضياً عن البعض ساخطاً عن البعض[1].

---

(1) قالت المعتزلة: إن ولاية الله وعداوته ورضاه وسخطه من صفات فعله، وقال سليمان بن جرير وعبد الله ابن كلاب: من صفات الذات. انظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، تحقيق: هلموت ريتر، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة.

قال أبو محمد: وقد وافقونا على أن الله تعالى خلق الخمر وحبل النساء ولا يجوز أن يسمى خماراً ولا محبلاً، وأنه تعالى خلق أصباغ القمارى والهداهد والحجل وسائر الألوان ولا يسمى صباغاً، وأنه تعالى بنى السماء والأرض ولا يسمى بناء، وأنه تعالى سقانا الغيث ومياه الأرض ولا يسمى سقاءً ولا ساقياً، وأنه تعالى خلق الخمر والخنازير وإبليس ومردة الشياطين وكذلك كل سوء وسيء وخبيث ورجس وشر ولا يسمى من أجل ذلك مسيئاً، ولا شريرا، فأي فرق بين هذا كله وبين أن يخلق الشر والظلم والكفر والكذب ومعاصي عباده ولا يسمى بذلك مسيئاً ولا ظالماً ولاكافراً ولا كاذباً ولا شريرا ولا فاحشاً، والحمد لله على ما من به من الهدى والتوفيق وهو المستزاد من فضله لا إله إلا هو.

ويقال لهم أيضاً: أنتم تقرون بأنه خلق القوة التي بها يكون الكفر والظلم والكذب وهيأها لعباده ولا يسمونه من أجل ذلك مغرياً على الكفر ولا معيناً للكافر في كفره ولا مسبباً للكفر ولا واهبا للكفر وهذا بعينه هو الذي عبتم وأنكرتم.

يقال لهم أيضاً: أخبر عن تعذيبه أهل جهنم في النيران أمحسن هو بذلك إليهم أم مسيء؟ فإن قالوا: بل محسن إليهم؟ قالوا: الباطل وخالفوا أصلهم،وسألناهم أن يسألوا الله ﷻ لأنفسهم ذلك الإحسان نفسه؟وإن قالوا: إنه مسيء إليهم كفروا به، وإن قالوا =

ومنهم من قال: إنه عبارة عن إيصال العقاب، والأول أظهر.

السابع: الغضب، وهو أيضاً إرادة العذاب، الفرق بينه وبين السخط أنه يوجب التعذيب، والسخط يوجب الإعراض، ويقرب من الغضب البغض، وإنه عبارة عن إرادة الإهانة[1].

= ليس مسيئاً إليهم قلنا لهم فهم في إساءة أو في إحسان؟ فإن قالوا: ليسوا في إساءة كابروا العيان، وإن قالوا: بل هم في إساءة، قلنا لهم: هذا الذي أنكرتم أن يكون منه تعالى إليهم حال هي غاية الإساءة، ولا يسمى بذلك مسيئاً، وأما نحن فنقول لهم أنهم في غاية المساءة والإساءة والسخط إليهم وعليهم وليس السخط إحساناً إلى المسخوط عليه وكذلك اللعنة للملعون، وأنه تعالى محسن على الإطلاق، ولا نقول أنه مسيء أصلاً وبالله تعالى التوفيق.

والأصل في ذلك ما قلناه: من أنه لا يجوز أنه يسمى الله تعالى إلا بما سمى به نفسه، ولا يخبر عنه إلا بما أخبر به عن نفسه ولا مزيد، فإن قالوا: إذا جوزتم أن يفعل الله تعالى فعلاً ما هو ظلم بيننا ولا يكون بذلك ظالماً فجوزنا أن نخبر بالشيء على خلاف ما هو ولا يكون بذلك كاذباً وأن لا يعلم ما يكون ولا يكون بذلك جاهلاً، وأن لا يقدر على الشيء ولا يكون بذلك عاجزاً، قيل لهم وبالله تعالى التوفيق: هذا محال من وجهين: أحدهما: أننا قد أوضحنا أنه ليس في العالم ظلم لعينه ولا بذاته البتة وإنما الظلم بالإضافة، فيكون قتل زيد إذا نهى الله عنه ظلماً وقتله إذا أمر الله بقتله عدلاً، وأما الكذب فهو كذب لعينه وبذاته، فكل من أخبر بخبر بخلاف ما هو فهو كاذب إلا أنه لا يكون ذلك إثماً ولا مذموماً إلا حيث أوجب الله تعالى فيه الإثم والذم فقط. انظر: الفصل في الملل والأهواء والنحل لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة.

(1) والغضب: هيجان النفس لإرادة الانتقام، أو غليان دم القلب، وعند إسناده إليه تعالى يراد به: غايته فإن كان إرادة الانتقام من العاصي فإنه من صفات الذات، وإن كان إحلال العقوبة كان من صفات الفعل.

وقال الإمام فخر الدين: جميع الأعراض النفسانية أعني: الرحمة والفرح والسرور والغضب والحياء والمكر والاستهزاء ونحو ذلك لها أوائل ولها غايات، مثاله الغضب: فإن أوله غليان دم القلب وغايته إرادة إيصال الضرر إلى المغضوب عليه، فلفظ الغضب في حق الله لا يحمل على أوله الذي هو غليان دم القلب بل على غايته أو غرضه الذي هو إرادة الإضرار، وكذلك الحياء له أول وهو انكسار يحصل في النفس وله غرض وهو ترك الفعل، فلفظ الحياء في حقه تعالى يحمل على ترك الفعل لا على انكسار النفس.

انظر: أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات =

الثامن: الغضب. وأنها عبارة عن إرادة الإهانة أيضاً، لكن البغض أقرب من الغضب.

التاسع: الولاية. وأنها عبارة عن إرادة الكرامة[1].

العاشرة: الكراهة. والكراهة عند أهل السنة في حق الله تعالى عبارة عن إرادته لئن يبقى الشيء على العدم الأصلي، أو عبارة عن إيصال الذم في الدنيا والعقاب في العقبى.

وعند المعتزلة: أن الإرادة صفة من صفات الله تعالى، فكذا الكراهة، لنا: أن المعقول من الكراهة صفة تقتضي ترجيح العدم على الوجود، بمعنى أنه لو وجد لترتب عليه الذم في الدنيا، والعقاب في الآخرة، والإرادة كافية في كل ذلك فلا حاجة إلى إثبات صفة أخرى[2].

= (1/ 71و74)، لمرعي بن يوسف الكرمي المقدسي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ.

(1) ومذهب السلف وسائر الأئمة: إثبات صفة الغضب والرضى والعداوة والولاية والحب والبغض ونحو ذلك من الصفات التي ورد بها الكتاب والسنة، ومنع التأويل الذي يصرفها عن حقائقها اللائقة بالله تعالى. انظر: شرح العقيدة الطحاوية (1/ 463)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الرابعة، 1391 هـ.

(2) والمعتزلة تفرق بين صفات الذات وصفات الأفعال بأن صفات الذات لا يجوز أن يوصف البارىء بأضدادها ولا بالقدرة على أضدادها كالقول عالم لا يوصف بالجهل ولا بالقدرة على أن يجهل وصفات الأفعال يجوز أن يوصف البارىء سبحانه بأضدادها وبالقدرة على أضدادها كالإرادة يوصف البارىء بضدها من الكراهة وبالقدرة على أن يكره وكذلك الحب يوصف البارىء بضده من البغض وكذلك الرضى والسخط والأمر والنهى والصدق قد يوصف البارىء بالقدرة على ضده من الكذب وإن لم يوصف بالكذب وقد يوصف بالمتضاد من كلامه كالأمر والنهى وكل اسم اشتق للبارىء من فعله كالقول متفضل منعم محسن خالق رازق عادل جواد وما أشبه ذلك فهو من صفات الفعل، وكذلك كل اسم مشتق للبارىء من فعل غيره كالقول معبود من العبادة وكالقول مدعو من دعاء غيره إياه فليس من صفات الذات وكل ما جاز أن يرغب إلى البارىء فيه ليس من صفات الذات. انظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (1/ 509) لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن، تحقيق: هلموت ريتر، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة.

وعند المعتزلة: الإرادة لا تعلق لها إلا بالحدوث، والبقاء على العدم ليس فيه حدوث، فلا يمكن تعلق الإرادة به[1].

ويقال في الجواب: إن العاقل قد يقول: أريد منك أن لا تفعل كذا وكذا.

وأما الألفاظ القريبة من الإرادة فمما لا يجوز ذكره في حق الله تعالى، فإنها على وجوه أيضاً: الأول منها: **التمني**، اتفقوا على أنه لا يجوز إطلاقه في حقه تعالى لما أنه يوهم العجز.

والتمني عند أهل السنة عبارة عن إرادة ما علم أنه لا يكون، أو يغلب على الظن أنه لا يكون، أو يشك في أنه لا يكون.

---

(1) وقالت المعتزلة بأسرها: إن الوصف لله سبحانه بأنه مريد من صفات الفعل، إلا بشر بن المعتمر فإنه زعم أن الله لم يزل مريداً لطاعته دون معصيته.
وزعم جماعة من البغداديين من المعتزلة: أن الوصف لله بأنه مريد قد يكون بمعنى أنه كون الشيء والإرادة لتكوين الشيء هي الشيء، وقد يكون الوصف لله بأنه مريد للشيء بمعنى أنه أمر بالشيء كنحو الوصف له بأنه مريد بمعنى أنه حاكم بالشيء مخبر عنه وكنحو إرادته الساعة أن تقوم القيامة في وقتها ومعنى ذلك أنه حاكم بذلك مخبر عنه وهذا قول إبراهيم النظام.
وقال أبو الهذيل: إرادة الله سبحانه لكون الشيء هي غير الشيء المكون وهي توجد لا في مكان، وإرادته للإيمان غيره وغير الأمر به وهي مخلوقة ولم يجعل الإرادة أمراً ولا حكماً ولا خبراً وإلى هذا القول كان يذهب محمد بن عبد الوهاب الجبائي.
إلا أن أبا الهذيل كان يزعم أن الإرادة لتكوين الشيء والقول له كن، خلق للشيء، وكان الجبائي يقول: إن الإرادة لتكوين الشيء هي غيره وليست بخلق له ولا جائز أن يقول الله سبحانه للشيء كن وكان يزعم أن الخلق هو المخلوق، وكان أبو الهذيل لا يثبت الخلق مخلوقاً.
وكان بشر بن المعتمر: يقول خلق الشيء غيره ويجعل الإرادة خلقاً له وينكر قول أبي الهذيل: إن الخلق إرادة وقول وكان ينكر القول.
وكان أبو الهذيل يقول: إن الخلق الذى هو إرادة وقول لا يقال أنه مخلوق مخلوق إلا على المجاز، وخلق الله سبحانه للشيء مؤلفا الذى هو تأليف وخلقه للشيء ملوناً الذي هو لون وخلقه للشيء طويلاً الذي هو طول مخلوق في الحقيقة. انظر: مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لعلي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن (1/ 510 و511)، تحقيق: هلموت ريتر.

وعند المعتزلة: التمني لا يكون إلا في الفعل، وهو قول القائل: ليتني فعلت كذا، وهذا القول ضعيف لوجوه. **الأول**: أن الفقير إذا قال: أريد أن أكون مَلِكاً، فكل أحد يقول: فلان تمنى الملك[1].

الثاني: أن الأخرس قد يسمى متمنياً.

الثالث: أن الساهي إذا قال: ليتني فعلت كذا لا يسمى متمنياً.

وفائدة الخلاف أنه إذا أراد الله تعالى الكفر من الكافر مع علمه بأنه لا يؤمن كان ذلك تمنياً، ولما كان التمني محالاً ثبت أنه تعالى ما أراد الإيمان من الكافر.

الحادي عشر: **الشهوة**. والفرق بينها وبين الإرادة أن المريض قد يريد شرب الدواء ولا يشتهي ذلك، وقد يشتهي أكل الطين مثلاً ولا يريده.

الثاني عشر: **العزم**. وهو توطين النفس بعد التردد، وذلك منشأه الجهل بأن ذلك الفعل مما ينبغي أن يفعل، أو مما ينبغي أن يترك، ولما كان ذلك محالاً في حق الله تعالى، فكذا إطلاق هذا اللفظ[2].

---

(1) قال أبو منصور الماتريدي: مسألة الإرادة يمكن أن تلحق بمسألة خلق الأفعال من الوجه الذي لو ثبت خلقها والله مختار مريد لما يكون منه، ثبت القول بالإرادة من الوجه الذي يوصف بالخلق وإن لم تثبت تبطل من الوجه الذي أريد بالإرادة في الأفعال دفع الغلبة والسهو إذ ذلك معنى حقيقة الإرادة في الشاهد إلا أن يراد بالإرادة التمني أو الأمر والدعوى أو الرضا ونحو ذلك مما يجوز أن لا يوصف الله ببعض ذلك في كل شيء وينقض ذلك في شيء البتة ولا قوة إلا بالله. انظر: التوحيد (1/ 294)، أبو منصور الماتريدي، تحقيق: د. فتح الله خليف، الناشر: دار الجامعات المصرية - الإسكندرية.

(2) قال ابن الوزير: والتحقيق أن الأمر مع الإرادة ينقسم ثلاثة أقسام:
القسم الأول: الأمر الملازم للإرادة وذلك في حق من غرضه بالأمر تحصيل المطلوب، وشرط هذا الأمر أن يصدر ممن يعلم أن المطلوب سيحصل أو يكون جاهلاً بعلم الغيب.
القسم الثاني: لا تصحبه الإرادة قط ولا محبة المطلوب، وهو أمر الاختيار للغير بالعزم على الطاعة مثل: أمر الخليل عليه السلام بذبح ولده، فإن الله تعالى لم يرد ما أمر به من الذبح ولا أحبه،

. . . . . .

وإنما ابتلى خليله بالعزم كما قال: ﴿فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ [الصافات: 103-105]. القسم الثالث: لا تصحبه إرادة الحصول وتصحبه محبة المطلوب دون إرادة وقوعه من المأمور، وذلك مثل: أمر الكافر بالإيمان مع علم الله تعالى أنه لا يؤمن أبداً مثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ﴾ [التوبة: 46] مع أن الانبعاث معه ﷺ مأمور به لكن كره من وجه آخر لا من الوجه المأمور به لأجل وفي هذا المقام يذكر أهل السنة علم الغيب وما ورد في القدر والقضاء وأنهما بمعزل عن الجبر والإكراه ونفي الاختيار، وقد تقصيت ما ورد في ذلك فبلغت أحاديث الأقدار وثبوتها مائة حديث وخمسة وخمسين حديثاً، وأحاديث وجوب اعتقاد ذلك اثنين وسبعين حديثاً، صار الجميع مائتي حديث وسبعة وعشرين حديثاً من غير الآيات القرآنية. انظر: إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد لمحمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمي (1/ 250)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1987م.

الفصل الثالث
في مباحث متفرقة

الأول: أن الأسماء إما أسماء الذات -كما مر ذكرها - وهي أسماء مترادفة لا محالة، وإما أسماء الصفات وهي أسماء متباينة، ولا يمتنع أن يكون البعض من هذه الأشياء مشتركاً يدل على معان مختلفة **كالمؤمن** - مثلاً - فإنه يدل على الإيمان الذي هو التصديق، وعلى الذي هو إفادة الأمان، غير أنه لا يجوز أن يحمل عليهما حمل العموم، كما يحمل العليم على العالم بالغيب والشهادة والظاهر والباطن وغير ذلك، إذ العلم من الأسماء المتواطئة لا من المشتركة على ما عرف.

الثاني: أن من الأسماء ما يكون وارداً في الكتاب والخبر، وذلك لا يكون وارداً في الأسماء المروية عن أبي هريرة ﷺ بروايته المشهورة سوى الأسماء المذكورة من قبل.

أما في الكتاب فكقوله تعالى: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ﴾ [غافر: 3] وكقوله تعالى: ﴿تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ﴾ [آل عمران: 27] وغير ذلك.

أما في الخبر فكالحنان والمنان والديان - مثلاً - ولو جوز اشتقاق الأسامي من الأفعال المنسوبة إلى الحضرة الأزلية كالقاضي والكاشف والرامي والقاذف وغير ذلك، لخرج ذلك عن الحصر، لكنه لا يصلح إطلاقها في حق الله تعالى إلا وأن يكون وارداً بصريحه في القرآن الكريم، وفي

الأحاديث المشهورة بين الأفاضل والأعيان، فإن فيه ترك الأدب.

الثالث: أن تأثير قدرة الله تعالى في خلق السمٰوات والأرض وما بينهما من الأجناس المختلفة وأنواعها بحسب الذوات والصفات، كأن تكون غير متناهية، وقد كان بحسب كل نوع منها اسم خاص لله ﷻ، فكانت الأسماء كثيرة غاية الكثرة، فلا يمكن الاطلاع عليها إلا بحسب المعرفة، فمن كان أعرف بأقسام المخلوقات وحقائقها كان أعلم بأسمائه تعالى، وهذا هو العمدة في هذا الباب عند ذي الألباب.

الرابع: إن الآثار الغريبة التي لا يعلم حالها بأنها: ما هي؟ وكيف هي؟ من تركيب الألفاظ، كما في العزائم وغيرها ظاهرة، وذلك لشرفها لا محالة.

وأشرف الألفاظ وأقواها الألفاظ الدالة على ذات الله ﷻ، فلا يبعد أنها من هذه الألفاظ الدالة على ذات الله ﷻ، فلا يبعد أنها من هذه الألفاظ، وبها يستولي على قلب القارئ وإن لم يكن عالماً بها خوف وفزع، فيحصل في ذلك الوقت اتصال لجوهر النفس الناطقة بعالم المفارقات والمقدسات فيقوى التأثير بهذا السبب.

ولا يبعد أن يكون الاسم الأعظم في ضمن تلك الألفاظ، لكنه مبهم فيها فلا يعرفه بعينه إلا نبي أو ولي، فلذلك يظهر عليه ما لا يظهر على غيره من التأثيرات التي تعد من الكرامات، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب.

الحمد لله على التوفيق للإتمام، والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبده ورسوله خير الأنام، وعلى آله وأصحابه مؤيدي الإسلام، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم القيامة.

وقد فرغ من كتابة هذا الشرح الشريف، والكتاب المنيف، العبد الضعيف النحيف:

يحيى بن الشيخ عي الوفائي الهدائي

غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه مع جميع المؤمنين والمؤمنات في عشر ذي الحجة الحرام، ختام عام أربعة وسبعين بعد الألف.

والحمد الله أولاً وآخراً. وباطناً وظاهراً..

obeikandl.com

فهرس مصادر التحقيق

1 - أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم - صديق بن حسن القنوجي - تحقيق: عبد الجبار زكار - دار الكتب العلمية - بيروت - 1978م.

2 - الإتقان في علوم القرآن - جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - طبعة المشهد الحسيني - القاهرة - د.ت.

3 - الأدب المفرد - محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة دار البشائر الإسلامية - الطبعة الثالثة - 1409هـ.

4 - الأذكار - يحيى بن شرف الدين النووي - تحقيق: بشير محمد عيون - مكتبة المؤيد - الطائف - الطبعة الأولى - بيروت - 1408هـ.

5 - إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية - 1405هـ - 1985م.

6 - أساس البلاغة - محمد الزمخشري - دار الكتب - الطبعة الثانية - 1973م.

7 - أسباب نزول القرآن - أبو الحسن على الواحدي - تحقيق: السيد أحمد صقر - الطبعة الثانية - 1404هـ - 1984م.

8 - أسماء الله الحسنى - عبد الله بن صالح بن عبد العزيز الغصن - دار الوطن - الرياض - الطبعة الأولى - 1417هـ.

9 - أسماء الله الحسنى للرازي طبعة الكليات الأزهرية مصر.

10 - أسماء الله وصفاته في معتقد أهل السنة والجماعة - عمر سليمان الأشقر - دار النفائس - الطبعة الثانية - 1414هـ - 1994م.

11 - الأسماء والصفات - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - مكتبة السوادي - الطبعة الأولى - 1413هـ.

12 - اشتقاق أسماء الله - عبد الرحمن بن أحمد بن إسحاق الزجاجي - تحقيق: عبد الحسين المبارك - طبعة مؤسسة الرسالة - د.ت.

13 - أصول الدين - عبد القاهر بن طاهر البغدادي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - 1401هـ.

14 - الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الثالثة عشرة - د.ت.

15 - الأمد الأقصى في شرح الأسماء الحسنى أبو بكر بن العربي

16 - الآمدي وآراؤه الكلامية - للأستاذ الدكتور حسن الشافعي - دار السلام - القاهرة - الطبعة الأولى - 1418هـ - 1998م.

17 - الإنباه إلى ما ليس من أسماء الله - صالح بن عبد الله العصمي - الطبعة الأولى - دار ابن خزيمة - 1413هـ - 1996م.

18 - إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد - محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسنى القاسمي - دار الكتب العلمية - بيروت - د.ت.

19 - بدائع الفوائد - للإمام ابن القيم - تحقيق: بشير محمد عيون - مكتبة المؤيد - الرياض - الطبعة الأولى - 1415هـ - دمشق.

20 - البداية والنهاية - أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي - مكتبة المعارف - بيروت - د.ت.

21 - البدر الطالع - محمد بن على الشوكاني - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - د.ت.

22 - البيهقي وموقفه من الإلٰهيات - أحمد بن عطية الغامدي - مكتبة ابن تيمية - الطبعة الرابعة - 1413هـ.

23 - تاريخ بغداد - أحمد بن على أبو بكر الخطيب البغدادي - دار الكتب العلمية - بيروت - د.ت.

24 - تاريخ دمشق - ابن عساكر - دار الفكر - تحقيق: على شيري - د.ت.

25 - التحفة المهدية في شرح الرسالة التدمرية

26 - التحفة للمزي.

27 - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري - تحقيق: إبراهيم شمس الدين - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1417هـ.

28 - تصحيح الدعاء - بكر أبو زيد - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى - 1419هـ.

29 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - أبو الفضل العسقلاني أحمد بن علي بن حجر الشافعي - تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى - د.ت.

30 - تفسير أسماء الله الحسنى - إبراهيم بن السري الزجاج - تحقيق: أحمد يوسف الدقاق - دار الثقافة العربية - الطبعة الخامسة - 1412هـ.

31 - تفسير القرآن العظيم - أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي - تحقيق: محمد البنا وعبد العزيز غنيم - دار الشعب - القاهرة - د.ت.

32 - تفسير النسفي - النسفي - د.ت.

33 - تنبيه ذوي الألباب السليمة - سليمان بن سحمان - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الثانية - 1410هـ.

34 - تهذيب التهذيب - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - دار الفكر - الطبعة الأولى - 1404هـ.

35 - التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد - أبو عبد الله محمد ابن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده - تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي - مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - الطبعة الثانية - 1414هـ - 1994م.

36 - التوسل والوسيلة - ابن تيمية - المكتبة العلمية - بيروت - د.ت.

37 - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - عبد الرحمن بن ناصر السعدي - تحقيق: محمد سليمان البسام - الطبعة الأولى - دار المدني - جدة - 1408هـ - 1988م.

38 - جامع البيان عن تأويل آي القرآن - محمد بن جرير الطبري - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - 1412هـ.

39 - الجامع لأحكام القرآن - أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي - دار الكتاب العربي - مصر - 1968م - 1387هـ.

40 - جلاء الأفهام - ابن القيم - تحقيق: مشهور آل سلمان - دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى - 1417هـ.

41 - الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني - تحقيق: د.علي حسن ناصر، د.عبد العزيز إبراهيم العسكر، د. حمدان محمد - دار العاصمة - الرياض - الطبعة الأولى - 1414هـ.

42 - الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة - أبو القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني - الجزء الأول بتحقيق: محمد بن ربيع بن هادي المدخلي - الجزء الثاني بتحقيق: محمد بن محمود أبو رحيم - دار الراية - الرياض - الطبعة الأولى - 1411هـ - 1990م.

43 - الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة - زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري - تحقيق: د. مازن المبارك - دار الفكر المعاصر - بيروت - الطبعة الأولى - 1411هـ.

44 - الخصائص - أبو الفتح عثمان ابن جني - تحقيق: محمد على النجار - المكتبة العلمية - د.ت.

45 - درء تعارض العقل والنقل - ابن تيمية - تحقيق: د. محمد رشاد سالم - دار الكنوز الأدبية - د.ت.

46 - الدعاء ومنزلته من العقيدة الإسلامية - جيلان بن خضر العروسي - مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى - 1417هـ - 1996م.

47 - دقائق الإشارات إلى معاني الأسماء والصفات (اختصار الأسماء والصفات للبيهقي) - عبد الله بن محمد الأنصاري - تحقيق: عماد الدين حيدر - دار الجنان للطباعة - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - 1408هـ - 1988م.

48 - ديوان الأعشى.

49 - ديوان طرفة بن العبد.

50 - الرد على بشر المريسي العنيد - عثمان بن سعيد الدارمي - مكتبة الرشد الرياض - الطبعة الأولى - 1418هـ.

51 - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - أبو الفضل محمود الألوسي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - د.ت.

52 - زاد المسير في علم التفسير - أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على الجوزي - تحقيق: محمد بن عبد الرحمن عبد الله - دار الفكر - بيروت - د.ت.

53 - الزهد - أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني - تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد - دار الريان للتراث - القاهرة - الطبعة الثانية - 1408هـ.

54 - الزهد الكبير - البيهقي - مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الثالثة - تحقيق: عامر حيدر - 1996م.

55 - سبل السلام - محمد بن إسماعيل الصنعاني - مطبعة البابي الحلبي - القاهرة - الطبعة الثانية - 1369هـ.

56 - السلسلة الأحاديث الصحيحة - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الرابعة - 1405هـ.

57 - سنن ابن ماجه - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني - تعليق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي - دار الكتب العلمية - بيروت - د.ت.

58 - سنن أبي داود - للحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني - تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد - د.ت.

59 - سنن البيهقي الكبرى - أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي - تحقيق: محمد عبد القادر عطا - مكتبة دار الباز - مكة المكرمة - 1414هـ - 1994م.

60 - سنن الترمذي (الجامع الصحيح) - أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي - تحقيق وشرح: أحمد محمد شاكر - بيروت - د.ت.

61 - سنن الدارمي - عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي - تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي - دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الأولى - 1407هـ

62 - سنن النسائي الكبرى - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي - تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1411هـ - 1991م.

63 - سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي - النسائي، أحمد بن شعيب - الطبعة الأولى - دار الفكر - بيروت - 1338هـ - 1930م.

64 - سير أعلام النبلاء - محمد بن أحمد الذهبي - مؤسسة الرسالة - الطبعة الثامنة - 1412هـ.

65 - شأن الدعاء - أحمد بن سلام الخطابي - تحقيق: أحمد يوسف الدقاق - دار الثقافة العربية - دمشق - الطبعة الثالثة - 1412هـ.

66 - شرح أسماء الله تعالى والصفات (لوامع البيانات) - للفخر الرازي - تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد - دار الكتاب العربي - د.ت.

67 - شرح الإحياء للزبيدي.

68 - شرح العقيدة الأصفهانية - ابن تيمية - مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى - 1415هـ.

69 - شرح العقيدة السفارينية - محمد بن عبد العزيز بن مانع - تحقيق: أشرف عبد المقصود - طبعة أضواء السلف - الطبعة الأولى - 1418هـ

70 - شرح العقيدة الطحاوية - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - بيروت - الطبعة الثانية - 1414هـ.

71 - شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز - تحقيق جماعة من العلماء - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - 1404هـ.

72 - شرح العمدة في الفقه - أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني - تحقيق: د. سعود صالح العطيشان - مكتبة العبيكان - الرياض - الطبعة الأولى - 1413هـ

73 - شرح القصيدة النونية - محمد خليل هراس - مكتبة ابن تيمية - القاهرة - 1407هـ.

74 - شعب الإيمان - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1410هـ.

75 - شفاء العليل - ابن القيم - تحقيق: الحساني حسن عبد الله - دار التراث - القاهرة.

76 - الصحاح - إسماعيل بن حماد الجوهري - دار العلم للملايين - الطبعة الرابعة - 1990م.

77 - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان - محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي - تحقيق: شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - 1414هـ - 1993م.

78 - صحيح ابن خزيمة - محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري - تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي - بيروت - 1390 هـ - 1970م.

79 - صحيح الأدب المفرد -محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي-

80 - صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر) - محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - تحقيق: د. مصطفى ديب البغا - دار ابن كثير - اليمامة / بيروت - الطبعة الثالثة - 1407هـ - 1987م.

81 - صحيح الجامع الصغير - محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية - 1406هـ.

82 - صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري - تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

83 - الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة - ابن القيم - تحقيق: على دخيل الله - دار العاصمة - الطبعة الثانية - 1412هـ.

84 - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري - تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي - مؤسسة الرسالة - بيروت - الطبعة الثانية - 1412هـ - 1992م.

85 - طبقات المفسرين - أحمد بن محمد الأدنروي - تحقيق: سليمان بن صالح الخزي - مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - الطبعة الأولى - 1997م.

86 - طريق الهجرتين - ابن القيم - تحقيق: محيي الدين الخطيب - المكتبة السلفية - الطبعة الثالثة - 1407هـ.

87 - طريق الوصول إلى العلم المأمول - عبد الرحمن بن سعدي - الرمادي للنشر - الطبعة الأولى - 1416هـ.

88 - عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي - ابن العربي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - د.ت.

89 - عون المعبود بشرح سنن أبو داود - محمد شمس الحق آبادي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى - 1410هـ.

90 - غاية المرام - سيف الدين الآمدي - تحقيق: حسن عبد اللطيف - مطابع الأهرام التجارية - 1391هـ.

91 - فتح الباري بشرح صحيح البخاري - الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1410هـ.

92 - فتح القدير - محمد بن على الشوكاني - عالم الكتب - د.ت - د.ن.

93 - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ - تحقيق: محمد حامد الفقي - أنصار السنة المحمدية - مصر - د.ن.

94 - فقه اللغة.

95 - الفهرست - أبو الفرج النديم محمد بن إسحاق - دار المعرفة - بيروت - 1398هـ - 1978م.

96 - الفوائد - ابن القيم - تحقيق: محمد محمد عامر - دار الدعوة الإسلامية - القاهرة - الطبعة الأولى - 2001م.

97 - القاموس المحيط - مجد الدين الفيروزآبادي - مؤسسة الرسالة - الطبعة السادسة - 1419هـ.

98 - القواعد المثلى - محمد الصالح العثيمين - اعتنى به: أشرف بن عبد المقصود - طبعة أضواء السلف - 1416هـ.

99 - كتاب الدعوات.

100 - كشف الخفاء - العجلوني - مؤسسة الرسالة - بيروت - تحقيق: أحمد القلاش - الطبعة الرابعة - 1405هـ.

101 - كشف الظنون - الحاجي خليفة - دار الكتب العلمية - بيروت - 1412هـ.

102 - الكليات للعكبري.

103 - لسان العرب - ابن منظور - دار إحياء التراث - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة - 1419هـ.

104 - لسان الميزان - أبو الفضل العسقلاني الشافعي أحمد بن علي بن حجر - تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت - الطبعة الثالثة - 1406هـ - 1986م.

105 - لوامع الأنوار البهية - محمد السفاريني الحنبلي - المكتب الإسلامي - الطبعة الثالثة - 1411هـ.

106 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد - نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي - دار الفكر - بيروت - 1412 هـ.

107 - مجموع الفتاوى - ابن تيمية - جمع عبد الرحمن بن قاسم - دار عالم الكتب - 1412هـ.

108 - مختصر الصواعق المرسلة - محمد بن الموصلي - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - د.ت.

109 - مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين - ابن القيم - تحقيق: محمد حامد الفقي - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان - 1392هـ - 1972م.

110 - المراسيل - أبو داود - مؤسسة الرسالة - بيروت - تحقيق: شعيب الأرناؤوط - الطبعة الأولى - 1408هـ.

111 - المستدرك على الصحيحين - أبو عبد الله الحاكم النيسابوري - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - الطبعة الأولى - 1411هـ - 1990م.

112 - مسند أبي يعلى - أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي - تحقيق: حسين سليم أسد - دار المأمون - للتراث - دمشق - الطبعة الأولى - 1404هـ - 1984م.

113 - مسند الإمام أحمد بن حنبل - أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني - مؤسسة قرطبة - القاهرة - د.ن.

114 - مسند البزار.

115 - مشكاة المصابيح - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي - تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني - الطبعة الثالثة - بيروت - 1405هـ.

116 - مشكل الآثار للطحاوي.

117 - المصباح المنير - أحمد بن على الفيومي - مكتبة لبنان - 1987م.

118 - المصنف في الأحاديث والآثار - أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي - تحقيق: كمال يوسف الحوت - مكتبة الرشد - الرياض - الطبعة الأولى - 1409هـ

119 - المصنوع للملا علي.

120 - معارج القبول - الحكمي - دار ابن القيم - الطبعة الثانية - 1413هـ.

121 - المعتبر لأبي البركات البغدادي.

122 - معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى - محمد بن خليفة التميمي - أضواء السلف - الطبعة الأولى - 1419هـ - 1999م.

123 - معجم اصطلاحات الصوفية - الكاشاني - طبعة مصر - د.ت.

124 - المعجم الأوسط - أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق: طارق ابن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني - دار الحرمين - القاهرة - 1415هـ

125 - معجم ألفاظ الصوفية - الشرقاوي - طبعة مصر - د.ت.

126 - المعجم الفلسفي - جميل صليبا - الشركة العالمية للكتاب - بيروت - 1414هـ - 1997م.

127 - المعجم الكبير - الطبراني - تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي - دار إحياء التراث العربي - د.ت.

128 - معجم المطبوعات -.

129 - معجم مقاييس اللغة - أحمد بن فارس بن زكريا - تحقيق: عبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت - د.ت.

130 - مفتاح دار السعادة - ابن القيم - تحقيق: على حسن عبد المجيد - دار ابن عفان - الطبعة الأولى - 1416هـ.

131 - المفردات في غريب القرآن - الحسن بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني - دار المعرفة - بيروت - لبنان - د.ت.

132 - مقالات الإسلاميين - أبو الحسن الأشعري - تحقيق: محمد عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - 1411هـ.

133 - مقدمة الرد على المخالف بكر أو زيد.

134 - المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى - محمد بن محمد الغزالي أبو حامد - تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي - الجفان والجابي - قبرص - الطبعة الأولى - 1407هـ - 1987م.

135 - مناسك الحج والعمرة في الكتاب والسنة وآثار السلف وسرد ما ألحق الناس بها من البدع - محمد ناصر الدين الألباني - المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن - الطبعة الثالثة - 1397هـ.

136 - مناهج الجدل في القرآن الكريم - زاهر عواض الألمعي - مطابع الفرزدق التجارية - د.ت.

137 - المناهج في شعب الإيمان - الحسين بن الحسن الحليمي - تحقيق: حلمي فودة - دار الفكر - الطبعة الأولى - 1399هـ.

138 - المنتخب من مسند عبد بن حميد - عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي - تحقيق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي - مكتبة السنة - القاهرة - الطبعة الأولى - 1408هـ - 1988م.

139 - المنتقى من السنن المسندة - عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري - تحقيق: عبد الله عمر البارودي - مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى - 1408 هـ - 1988م.

140 - منهاج السنة النبوية - ابن تيمية - المكتبة العلمية - بيروت - لبنان-د.ت.

141 - 1المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج - أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي - دار إحياء التراث العربي - بيروت - الطبعة الثانية - 1392هـ.

142 - المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي - محمد بن إبراهيم بن جماعة - تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان - دار الفكر - دمشق - الطبعة الثانية - 1406هـ

143 - الموضوعات الكبرى للقاري.

144 - نقض تأسيس الجهمية - ابن تيمية - اعتنى به: محمد بن قاسم - مؤسسة قرطبة - د.ت.

145 - النهاية في غريب الحديث والأثر - مجد الدين أبي السعدات - المكتبة العلمية - بيروت - د.ت.

146 - النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى - محمد الحمود النجدي - مكتبة الإمام الذهبي - الكويت - الطبعة الثانية - 1417هـ - 1997م.

147 - هدية العارفين.

148 - الوافي بالوفيات - صلاح الدين خليل الصفدي.

obeikandl.com